

في الارض

قال ثم سر كهما وقال اتمروا واكثروا واملوا الارض
 وسلطوا على انواع الجور ويطير السما والانهام
 وعشب الارض ونجرها ونثرها فاجز انه خلقه
 وفيها امره ثم قال ونصب الفردوس
 فانقسم على اربعة النهار سبحون ويحسون ودعوا
 والقرات ثم ذكر الجنة فقال وكانت اعظم دواب
 البر فقات للملأة انما لا تموت ان اكلت من هذه
 الشجرة ثم قال بعد كلامه ثم اخرج من مشرق
 جنة عدن الى الارض التي فيها اخن ثم قال
 قال وهب وكان مهبطه حين اهدى من جنة
 عدن في مشرق ارض الهند قال واحتمل قابيل
 اخاه حتى اتى به فادب من اودية اليمن في مشرق عدن
 فيه وقال غيره فيما نقل ابو صالح عن ابن عباس قوله اهبط
 هو كما يقال هبط فلان ارض كذا وكذا قال محمد بن ابي سعيد
 وهب او عبد ابن حنبله يعني ان ادم خلق في الارض وفيها
 سكن وفيها نصب الفردوس وانه كان بعد ان الاربعة
 الانهار انقسمت من ذلك النهر الذي كان يسمى فردوس ادر
 ونكسا لا ينهار في الارض لا اختلاف بين المصنفين في
 ذلك فاعمر وابا اولي الالهار والجران الجنة التي كانت ادم
 من اعظم دواب البر ولم يبق من اعظم دواب السما وهم يقولون

ان الجنة

ان الجنة لم تكن في الارض وانما كانت فوق السما السابعة ثم قال واخرجه
 من مشرق جنة عدن ولبس في جنة الماوى مشرق ولا مغرب لانه لا شمس
 فيها ثم قال واخرجه الى الارض التي اخذ منها بعض اخرجه من الفردوس الذي
 نصب له في عدن في مشرق ارض الهند وهذه الاخبار التي حكى ابن قتيبة
 انها نزلت عن ارض اليمن وعن عدن وهي من ارض اليمن واخبار الله نصب
 الفردوس لادم بعد ان قال بان قال الاربعة الانهار التي ذكرنا فقسيمه
 من النهر الذي كان يسقي فردوس ادم عند موته فقطعت الجنة التي كان فيها
 نزعهم على ظهر السما السابعة وهو في الارض يخرج اولاده يطلبون ذلك
 له حتى ياقموا الا لبله موته فاوداد ادم كانوا مجانين عندكم ان كان ما نقله
 ابن قتيبة حقا يطلبون لا يسمون جنة الخلد في الارض قال ونحن
 انزل عشر ما قال هو لا وادب جنة الخلد فها اسند لنا من
 القائل وغيرنا قطع وادعي باليس له عليه برهان فهذا ذكر بعض اقوال
 الخلفاء في هذه المسئلة ونحن نسوق حجج الفريقين ونبين لهم وعلمهم ان
 شانه الله اليباب الثالث في سياق حج من اخبار انها
 جنة الخلد التي يدخلها الناس يوم القيامة قالوا فلنا هذا الذي وطر
 انه عليه الناس صغيرهم وكبيرهم لا يخطئ بغلومهم سواء والنزهم لا يعلم
 في ذلك نورا قالوا وقد روى مسلم في صحيحه من حديث ابي مالك
 عن ابي حازم عن ابي هريرة واي مالك عن ربي عن جدي بقوله قال قال

مقسمة

مطلب
 سياق الأدل
 هو